



5721



رسالة في الاستعارة . وتعرف برسالة
العلاقة . لمحمد الانطاكى

881

Söleymanîye U. Kütüphanesi

KİŞİ

İzmir

Yeni Kayıt No



هذا كتاب علاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام
على سيد الاولين والآخرين وآله الطيبين
الطاهرين وبعد فاعلم ان طرق اداء المراد ثلاثة
حقيقة ومجاز وكناية فالحقيقة لفظ مستعمل
فيما وضع له من حيث انه ما وضع له والمجاز
لفظ مستعمل في غير ما وضع له من حيث انه بعلاقة
بينهما اتصال ومناسبة بين الموضوع له
والمستعمل فيه مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له
والكناية لفظ مستعمل في لازم ما وضع له بالاقربة
مانعة عنه يعني ان الكناية من حيث انها كناية
لا تنافي في الموضوع له كما ان المجاز يتنافى لكن

قد

قد يمتنع فيها ايضاً بحسب خصوص المادة ذكره
صاحب الكشف في قوله تعالى ليس مثله
شيء انه كناية عن نفى مثل وقد لحيتة والمجاز
لئلا ينقض كل منهما بالآخر في مثل الصلوة اذا

استعمل في الدعاء او الاركان والعلاقة في المجاز
لاخراج الغلط كقولنا خذ هذا الفرس مشيراً
الى كتاب القرنية لخراج الكناية المستعملة في غير
ما وضع له مع جواز ارادته والعلاقة تعتبر كلية
فيقال انها لزوم ههنا اتصال بينهما ينتقل من

احدهما الى الآخر في الجملة وذا يوجد في كل امرين بينهما
علاقة مشابهة او غيرها وتعتبر جزئية فيقال انها
مشابهة اي مشابهة المستعمل فيه له فجازها استعارة
او غير مشابهة فجازها مرسل وذلك الغير

2

في الحقيقة

اي لزوم ان يستعمل فيه المستعمل له

والمراد بالمراد صحيح

اما مصدرية اي كون الموضوع له مصدرا
 اي محل صدور المعنى المجازي كاليد مستعملة في
 النعمة في خوا عجبني يد فلان او مظهرية اي
 كونه محل ظهور له كما في يد الله فوق ايديهم
 اذ المراد بها القدرة لظهور اشرها فيها او مجاورة
 كالراوية المستعملة في الدلول لانها تجاوزا
 الحيوان الذي يستقي عليه او جزئية اي كونه
 جزءا له كالعين مستعملة في الطليعة التي تطلع
 القوم من مكان عال او كلية اي كونه كلاما
 كالاصابع في خويجولون اصابعهم في آذانهم
 اذ المراد اناملهم والانامل رؤس الاصابع
 او سببة كالغيث في خود عينا الغيث اي النبات
 الذي سببه الغيث او مستبينة فخوا مطرت السماء

نبات

نباتا اي غيثا مسببة النبات او كون سابق اي
 كونه سابقا على المجازي باعتبار زمان الحكم
 كاليتامى في قوله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم
 اي الرجال الذين كانوا يتامى او كون لاحق
 اي كونه لاحقا وطاريا على المجازي في الزمان
 الا في كما في ان اراخي اعصر خمر اي عصير بصيرا
 خمر او محلبة اي كونه محلا له كالقرية مرادا
 بها اهلها في واسئل القرية او حالية اي كونه
 حالا وموجودا فيه خوف في رحمة الله اي في
 حبة الحالية فيها الرحمة او آلية اي كونه آلة
 نحو واجعل لي لسنا صدق اي ذكر اصادقا
 الته لسانا او اطلاق اي كونه مطلقا
 والمستعمل فيه مقيد كالشفة مرادا بها

المشفر أو تقييد أي كونه مقيداً والمستعمل فيه
 مطلقاً كقوله ولكن زنجي غليظ المشافر أو عموم
 أي كونه عاماً والمجازي جزئي من جزئياته
 كالذابة في الفرس أو خصوص أي كونه خاصاً
 وجزئياً من جزئياته المعنى المجازي العام
 كالفرس في الذابة أو قوة أي كونه المجازي صالحاً
 لا تصاف بالموضوع له كالسكر في الخمرة التي
 أريقَتْ أو لازمية أو ملزومية أي كونه لازماً له
 أو ملزوماً له نحو أدبت زيداً بمعنى ضربته وضربت
 بمعنى أدبته أو عليّة أي كونه علّة له أو معلوليّة
 أي كونه معلولاً له كالنار في الحرارة والحراصة
 في النار أو تعلق أي كونه سعلقاً له أو بالعكس
 كالضرب في الضارب أو المضروب أو بالعكس

أو شرطية أي كونه شرطاً له كالإيمان في الصلوة
 في وما كان الله ليضيع إيمانكم أي صلواتكم أو
 مشروطية كعكسه وقد يجتمع في مجاز واحد
 أكثر من نوع واحد كالشفر المستعملة في شفة
 الإنسان يجوز فيه اعتبار تقييد والمشاركة في
 العبارة فعلى الأول مجاز مرسل وعلى الثاني استعارة
 فجميع علاقات اللغوي ^{ثمانية} عشرة وعشرون مشاركة
 مصدرية مظهرية مجاورة خربة كلية سببية مسببة
 كون أول محلية حالية الآتية إطلاق تقييد عموم
 خصوص قوة لازمية ملزومية عليّة معلو
 متعلقية بكسر اللام متعلقية بالقسم شرطية
 مشروطية وقد يعبر تدّخل بعضها في بعض
 كما اعتبر في علم الأصول وعدّ سبعة مشاركة

أو شرطية أي كونه شرطاً له أو ملزوماً

كون اول استعداد حلول جزئية كلية سببية شرطية
واما الاستعارة التي علاقتها المشابهة وقسم من المجاز
بمعنى اللفظ المستعمل في غير الموضوع له بالعلاقة
والقرينة فعند السلف مصرية ومكنية والمصرية
لفظ المشبه به المذكور المستعمل في المشبه كالاسد
في رايه اسد في يده سيف والمكنية لفظ كذلك
لكن غير مذكور كالسبع في كل لفظ السبع غير المذكور
في قولك اظفار المنيّة بنسبة بفلا ر حيث شئت
المنيّة بالسبع ثم استعمل لفظ السبع فيها وترك
ذكره ودل عليه بذكر لازمه الذي هو الاظفار
والاظفار ليس بمجاز بل مجاز عندهم اثبات للمشبه
الذي هو المنيّة وهذا الاثبات يفتى استعارته
تخييلية عندهم فالاستعارة التخييلية عندهم لازمة

للمكنية

5
للمكنية ليست قسما من المجاز اللغوي الذي هو اللفظ
المستعمل في غير ما وضع له بل من المجاز العقلي الذي
هو اثبات الشيء لغير ما هو له فاللازم المذكور
حقيقة لغوية عندهم وجوز الزم محشري كونه
مجازا لغويا اذا كان للمشبه رادف يشبه رادف
المشبه به كما في ينقضون عهد الله فان العهد رادف
هو الا بطل يشبه رادف الحبل المولف والبناء الذي
هو النقص في اخراج الشيء عن حقيقته ونقصه
ثم المصراحة مفردة وهي لفظ المشبه به المفرد المذكور
المستعمل في المشبه المفرد المتروك ومركبة وتسمى بالتشبيهية
التشبيهية هو عندهم لفظ المشبه به المركب المذكور
المستعمل في المشبه المركب المتروك الذي هو في
الرئية الحاصلة من عدة امور نحو قولهم اني اريك

تقدم رجلاً وتؤخر أخرى المستعمل في المتردد في
الفتوى وعند بعض المحققين يجوز ان يكون
التمثيلية اللفظ المفرد المستعمل في المشتد المركب
كاللفظ القمر اذا استعمل في النهار الشمس الذي شابه
زهر الريا فالجواز المركب عندهم مخصوص بالاستعارة
والحق كون الجواز المركب مجازاً مرسلًا ايضا مثل هوأى
مع المركب اليمانين مصعد جنب وجنما في بكة موثق
المستعمل في معنى اني متحرز ان لازم له شتم
المصراحة ايضا اصلية ان كان اللفظ المستعار غير
المشتق والحروف اسم جنسى كلفظ الاسد في الرجل
الشجاع او علما كابي حنيفه في العالم المتبحر وتبعية
ان كان لفظ المشتق كنظمت الحال او الحال ناطقة
بكذا بمعنى دلت او دالة على كذا او لفظ الحرف

كفى

كفى في عذبت امرأة في هرة استعمل المصدر الذي
هو النطق للدلالة ثم استعملت نطق او ناطقة دللت
او دالة بتبعيته المصدر واستعملت ظرفية كلية
التي هي متعلق معنى في كلية للسببية لمشاركة السببية
لها في الملا بسية ثم استعملت في المعنى الباء والسببية
بتبقيتها واما عند السكاكي فهي بمعنى اللفظ
المستعمل في غير الموضوع له بعلاقة المشابهة
مصرحة مفردة او مركبة بالمعنيين المذكورين
وممكنة او مصرحة بتحقيقية اذا تحقق المعنى
المراد حشا كما في الاسد المستعمل في الرجل الشجاع
او عقلا كالصراط في الدين وتخييلية اذا لم يكن
المعنى المراد متحققا لاحسا ولا عقلا بل كان
صورة وهمية كلفظ الاظفار في اظفار المنيته

المستعمل في صورة اخترعها الوهم حين شبه المنيّة
بالسبع في الاغتيال اذ الوهم يصورها بصورته ويشب
ها اظفاراً مثل اظفاره فذلك الاضفار لا وجود
لها الا في حس ولا في العقل بل في ^{في الخيال} فلذا
سميت تخيلية والمكنية لفظ المشبه المستعمل
في المشبه به كالمنيّة في قوله اظفار المنيّة تشب
بفلان فانه شبه المنيّة بالسبع وجعل السبع
صنفين حقيقي وهو الهيكل مخصوص
وادعائى وهو الامر المعنوي الذي شابه الاهدك
من غير تفرقة بين نفاع وضرار وهو الموت و
استعمل المنيّة في هذا المعنى من حيث انه سبع
ادعائى لا من حيث انه الموضوع له واختار ارجاع
الصورة الاستعارية التبعية عند القوم الى صورة

2
الاستعارة المكنية يجعل قرينتها مكنية والتبعية
قرينتها ورق المجاز العقلي عند القوم الى الاستعارة
بالكناية بتشبيه المنسوب اليه المجازي اليه ^{بالمنسوب}
الحقيقي واما عند الخطيب فالاستعارة بمعنى
لفظ المشبه به المستعمل في المشية مصرحة
مفردة او مركبة اصلية او تبعية وبمعنى ما
يطلق عليه لفظ الاستعارة مصرحة ومكنية
وتخيلية فالمصرحة كما ذكره السلف والمكنية
تشبيه شئ بشئ في النفس مع اثبات لازم
المشبه به للمشبه للدالة على ذلك التشبيه
المظمر في النفس والتخيلية ذلك الاثبات
فالمصرحة مجاز اللغوي والمكنية ليست بمجاز
لا لغوياً ولا عقلياً والتخيلية مجاز عقلي

ثم ان اللفظ المجاز تأويل ما يطلق عليه المجاز
ينقسم عند الى مجاز لغوي ومجاز عقلي ومجاز
بالزيادة ومجاز بالنقصان فالجواز اللغوي اللفظ
المستعمل في غير الموضوع له بعلاقة وقرينة كما سبق
والجواز العقلي نسبة الشيء الى غير ما هو له في ظاهر
حال المتكلم مثل انبت الربيع البقل اذا المنبت هو الله تعالى
والربيع وقت الانبات وهزم الامير الجند ولها زم
جند الامير وهو امرهم والمجاز بالزيادة لفظ
تغير اعرابه بشئ زائد على المراد نحو قوله تعالى
ليس كمثل شيء اي مثله شيء فتغير نصب مثله
الى الجر بزيادة الكاف والمجاز بالنقصان
ما تغير اعرابه بنقصان في اللفظ كقوله تعالى
واسئل القرية اي اسئل اهل القرية

فجذف الالهل تغير اعرابه الى النصب وكلا
هما يستيان مجازاً في الاعراب واقا الكناية فلفظ
اريد به لا زم معناه من غير قرينة مانعة عن ارادته
والمكنى عنه اما ذات نحن طعن فلان مجمع ضعفك
او صفه تخوف فلان طويل النجات بمعنى طويل
القامت او نسبت بينهما اخوان الكرم في بيت
فلان بمعنى ان الكرم في فلان

سنة ١٢٦٦
م م م م م
م م م
م م م
م م م



5721





قسم
رزقی تقسیم ایدیحی تقسمی ازل
دوشدی غم پایمه لا یسل عما یفعل
کسه دن امداد استداد کلز یادمه
ای بنم فریاد برس رستم یتش امدادمه
کسه باقی دکلدر ملک دنیا سیم زر
پور خراب اولد کول تغیرا یلکدر هیز